

ملخص البحث

محمد ولدان برهان الدين: مفهوم الأولياء في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية عن لفظ الأولياء في القرآن الكريم وتضمنه التربوي)

أصبح من الواضح أن القرآن المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته معجز بكل ما يحتمله ألفاظه وأساليبه. ومن معجزات القرآن في ناحية اللفظ توجد كلمة تدل على معان متعددة. وهي لا تخلو من المعاني الدلالية المتنوعة. ومن الألفاظ التي وردت في القرآن الكريم هي لفظ الأولياء. ولاستنتاج أسرارها ومزاياها لا بد من تعمق معانيها.

يهدف هذا البحث إلى معرفة المعاني المعجمية للفظ الأولياء ومعرفة المعاني السياقية لها في القرآن الكريم ومعرفة التضمن التربوي من معاني لفظ الأولياء.

ويتأسس هذا البحث على أساس التفكير أن لمعرفة معاني لفظ الأولياء معجمية كانت أم سياقية فالباحث في حاجة ماسة إلى استخدام علم الدلالة الذي يبحث عن معاني الألفاظ. ولإيجاد التضمن التربوي من معاني لفظ الأولياء يعتمد الباحث على علم التربية الإسلامية.

وطريقة البحث المستخدمة في هذا البحث طريقة دراسة تحليلية دلالية توجه إلى تحليل مضمون معاني الألفاظ. حيث يجمع الباحث الآيات المشتمة على لفظ الأولياء ثم يقوم بالشرح بمساعدة المعاجم والتفاسير والكتب التربوية. وأما أساليبها فهي أسلوب الدراسة المكتبية ويقوم بتحليل معاني الألفاظ بطريقة موضوعية أي طريقة تستخدم في تفسير آيات القرآن الكريم التي تتعلق بموضوع خاص.

وبعدما حلل الباحث لفاظ الأولياء في القرآن الكريم حصل على النتائج منها أن لفظ الأولياء معجميا يدل على معنى: القرب أي قرب. كل من ولي أمر أحد (ولي اليتيم) والمحبة والصديق والنصير والجار والحليف والتابع والصهر - عند المسلمين - رجل طاهر تقي عمل الصالحات وتبع مشيئة الله وهو كالقديس عند النصارى وولي العهد أي وارث الملك. وأما لفظ الأولياء من حيث المعنى السياقي فيدل على المعاني المختلفة، وهي الناصر، والحافظ، والرب أو المعبود، والمولى، والقريب، والهادي، والحبيب، والقرين، وأهل لولاية، والولد، والوارث، والمطيع، الوكيل، الأخ، والتضمن التربوي من لفظ الولي في القرآن الكريم يتأسس على شخصية المدرس وكفاءة المدرس منها: الكفاءة التربوية تتكون من المعنى للفظ الأولياء: الناصر، الحافظ، الرب أو المعبود، الهادي، الوكيل. الكفاءة الشخصية تتكون من المعنى للفظ الأولياء: الحبيب، المطيع. الكفاءة المهنية تتكون من المعنى للفظ الأولياء: أهل لولاية، المطيع. الكفاءة الاجتماعية تتكون من المعنى للفظ الأولياء: القريب، القرين، الأخ. الكفاءة القيادية تتكون من المعنى للفظ الأولياء: المولى. سيقوم الباحث بتلخيص العديد من الاستراتيجيات في لترقية كفاءة المعلم، بما في ذلك:

التدريب الداخلي، برنامج الامتياز، الشراكة المدرسية، التعلم عن بعد، التدريب المتدرج والتدريب الخاص، دورة قصيرة في الكلية، تدريب داخلي من قبل المدرسة، مزيد من التعليم، مناقشة القضايا التربوية، الندوة، ورشة عمل، البحث، تأليف الكتب / المواد التعليمية، صنع وسائط التعلم، ابتكار الأعمال الفنية / التقنية.